

المصدر : المدينة المنورة - ملحق خاص

التاريخ : 13-07-2007 العدد : 16151

الصفحات : 19 المسلسل : 36

ملف صحفي

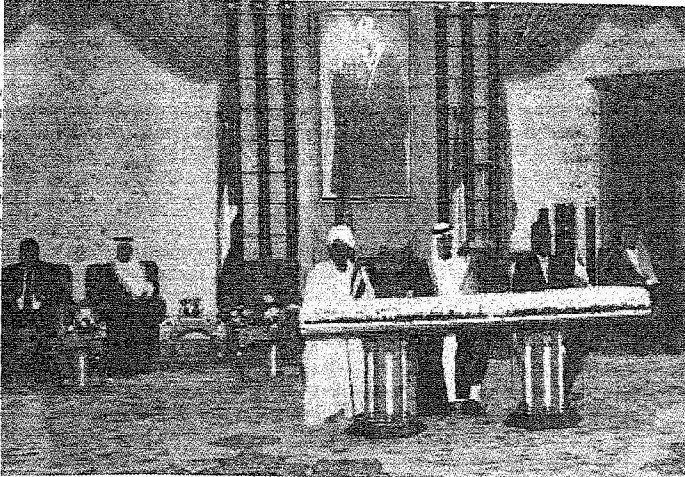


المصدر : المدينة المنورة - ملحق خاص

التاريخ : 13-07-2007
العدد : 16151
الصفحات : 19
المسلسل : 36

بعد مرور عامين على تسلم المليك مقاليد الحكم .. علماء الأزهر

خادم الحرمين يقود السفينة بمهارة واقتدار محليا وعالميا



تسليم كامل بين الملك والرؤساء العرب



دعم كامل للقضية الفلسطينية في لقاء مكة

القاهرة: محمد خليل

أعرب علماء وشيوخ أزهريون بالقاهرة عن تقديرهم البالغ للدور الريادي الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة الإسلام والمسلمين، وأكّدوا بمناسبة مرور عامين على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم في المملكة أنه استطاع أن يفقد السفينة بكل جد وافتدّار ونجاح كبير سواء كان ذلك على المستوى الداخلي أو الخارجي رغم الظروف الدولية الصعبة التي تسود في هذه المرحلة، وأشاروا إلى أن المملكة تحظى باهتمام دولي في عهده يحسدها عليه الجميع بفضل السياسة الحكيمة والنهج القويم الذي اتبعه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في إدارته للبلاّد منذ توليه مقاليد الحكم، وأكّدوا أن إصلاحات خادم الحرمين الشريفين بالمملكة جعلتها بلداً فريداً ينظر إليه العالم بإعجاب.

وقال شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي إن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على المملكة بنعم كثيرة وقد وهبها ملكاً تقياً نقيّاً استطاع بفضل ما وهبه الله عز وجل من نعمة الإيمان القوي أن يكمل مسيرة الخير في المملكة وأن يسير على نهج أسلافه الكرام، وأضاف أن ما يتمتع به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز من نعمة الإيمان والتوفيق في اتخاذ القرارات الصائبة إنما يرجع إلى النشأة الإسلامية الصحيحة التي حظي بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وقال شيخ الأزهر: إنني أدعو الله عز وجل أن تكون نعمة الأمن والأمان على المملكة وأن يوفق خادم الحرمين الشريفين للقيام بما فيه خير البلاد والعباد، وأشار أن خادم الحرمين منذ توليه المسؤولية يقوم بدور خدمة الإسلام في كافة أرجاء المعمورة ويعمل على إيفاد الدعم المادي والمعنوي من علماء أجيال مشهود لهم بالكفاءة



الفترة الماضية بعد توليه مقاليد الحكم في المملكة الحكمة والحلم والصّبح وهذا مما أدى إلى التفاف جميع شعب المملكة عن بكرة أبيهم خلف قيادته الحكيمة وتكاتف الجميع معه في مواجهة الإرهاب الأسود الذي حاول دخول المملكة وإحداث تخريب داخل أرض الحرمين الشريفين، واستطاع الملك الحفاظ على أمن واستقرار البلاد من خطر الإرهاب والتطرف.

أما الدكتور عمر مختار القاضي الأستاذ بجامعة الأزهر وعضو الأمانة العامة لرابطة الجامعات الإسلامية فأكد أن ما حظيت به المملكة خلال الفترة التي تولي فيها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مقاليد الحكم في المملكة من أمن واستقرار وإنهيار يعود إلى بعد نظر وحكمة يتمتع بها خادم الحرمين الشريفين في سياسته لأصّور الحكم ونظريته الصائبة للمستقبل وحسن تقديره

إلى الخارج بهدف نشر تعاليم الإسلام وقواعده، كما جعل المملكة بوابة لاستقبال الطلاب من الدول الإسلامية لتعليم الإسلام وتطبيقه على أراضيهم، ونطالب الملك بال مزيد من أجل خدمة الإسلام خلال سنوات حكمه المباركة حتى تعم قواعد الإسلام ربوع الأرض.

ومن جانبه قال الدكتور جعفر عبد السلام الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية ونائب رئيس جامعة الأزهر الأسبق أن ما لا شك فيه أن ما تحظى به المملكة في وقتنا الحاضر من نعمة الأمن والأمان والاستقرار إنما يعود بالأساس إلى القيادة الحكيمة والنهج الإسلامي الصحيح الذي ينتهجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في توجيه الأمور إلى وجهتها الصحيحة، وأضاف الدكتور عبد السلام: إن من الصفات التي تميز بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال

المصدر : المدينة المنورة - ملحق خاص

التاريخ : 13-07-2007 العدد : 16151

الصفحات : 19 المسلسل : 36

للأمور، وأضاف أن النقلة الهائلة التي شهدتها المملكة على مختلف الأصعدة خلال السنوات الأخيرة كانت بسبب الإخلاص الشديد والإيمان القوي الذي تحلى به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وأسلافه الكرام.

ووصف الدكتور أحمد عبد الرحيم السايح الأستاذ بجامعة الأزهر وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أنه ملك عربي يغار على كل أمته ويتميز بنظرة مستقبلية تؤهله للعطاء على كافة المستويات لخدمة المجتمعات الإسلامية والإنسانية فهو يتميز بالبحريرة والقدرة على العطاء، وتابع الدكتور السايح حديثه قائلاً: إذا اجتمعت العبقرية والقدرة في شخص ما استطاع صاحبها أن يحقق الأمل المنوط به وهذا ما توافر في قائد عربي أصيل مثل الملك عبد الله بن عبد العزيز، لذلك فالمجتمعات الإسلامية في عهده مؤهلة للتطور والوحدة والتمسك بتعاليم الإسلام التي تأخذ بالآمة إلى طريق الرشاد والسلام، كما أصبحت الأمة الإسلامية في عهد الملك عبد الله وإخوانه من المصلحين تمتلك فلسفة حياتية تستطيع من خلال هذه الفلسفة أن تنمي قدراتها في الإصلاح والصلاح. ويرى الشيخ أحمد على سليمان الباحث الشرعي بالإمامة العامة لرابطة الجامعات الإسلامية أن ما قدمه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز من إنجازات حضارية للمسلمين عامة وشباب المملكة خاصة يجعله بحق من عظماء التاريخ الذين قدموا العطاء بلا حدود، وأضاف: إن المملكة في عهده قد شهدت طفرة هائلة من التقدم والازدهار ونك بفضل سياسته الحكيمة وقراراته السديدة.. مشيراً إلى أن خادم الحرمين دائماً وأبداً يحرص أشد الحرص على ألا تخرج قراراته عن هدى القرآن والسنة النبوية المطهرة لأن فيها الفلاح والنجاح.